القياس والتقويم المرحلة

الرابعة / قسم اللغة العربية

مدرس المادة /م.د تمارا قاسم محمد

## الفصل الاول

مفاهيم في القياس والتقويم والاختبار

## القياس النفسي والتربوي :

القياس لغة : من قاس، بمعنى قدر. نقول : قاس الشـــيء بغيره أو على غيره ، أي قدره على مثاله .

والقياس عملية يقصـــد بها تحديد أرقام لأشـــياء أو أحداث وفقا لقوانين ، وينظر للقياس على انـه وحدات معياريـة متعارف عليها ، نقوم من خلالها بعمليـة القيـاس للخاصـية المراد قياســها ، فعلى ســبيل المثال كانت الأقدام تســتخدم في معرفة حفرة معينة ، أو كهف معين وكان الشـبر أو الفتر يسـتخدم في قياس طول شـيء معين ، وقبضة اليد تستخدم في معرفة مقدار الشيء المراد قياسه .

ومن الواضـــح إن القياس المعتمد على هذه الوســـائل يفتقر إلى الدقة ، نظرا لان القياس الصحيح يعتمد على الأرقام في التعبير عن الخاصية المقاسة . ومن تعريفات القياس :

* القياس عبارة عن تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا ، وفق إطار معين من المقاييس المدرجة ، وذالك اعتمادا على الفكرة الســـائدة بان كل شـــيء يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه .

* القياس انه تمثل الصفات او الخصائص بأرقام,

* القياس وصف للبيانات او المعطيات بالارقام ,

**وتستند فلسفة القياس في التربية إلى وجود الفروق الفردية سواء كانت هذه الفروق بين الفرد ونفسه ، أو بين فرد وآخر ، أو بين جماعة وأخرى ،أو بين مهنة وأخرى .**

**يتعامل المعلم في غرفة الصف مع اكثر من نوع من السمات فهو يتعامل في الاغلب مع التحصيل بصفة رئيسية ، وهذا ما يشار اليه عادة بالقياس التربوي ، ألا هناك سمات اخرى لايستطيع المعلم فصلها عن سمة التحصيل مثل القلق الذكاء والسمات الشخصية المتعلقة بالقيم والميول والاتجاهات وهذا يشار اليه عادة بالقياس النفسي ، كما انه يتعامل مع سمات من نوع اخر مثل الطول والوزن والقدرة السمعية والقدرة البصرية وهذا ما يشار اليه عادة بالقياس القيزيائي,**

**فيعرف القياس التربوي هو عملية الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة معينة لدى التلميذ ,**

**ويتضح من خلال التعاريف ان القياس يشمل ثلال مجموعات هي :**

**1-الارقام والرموز,**

**2-الخصائص او الاحداث او السمات ,**

**3-القواعد او القوانين ,**

**مبررات التقارب بين القياس التربوي والقياس التفسي :**

**1-التقارب بالهدف,**

**2-طبيعة المكان الذي يطبق عليه المقياس التربوي والنفسي عو المدرسة ,**

**3-ان كلا المقياسين يعيشان في ظل التربية ويخدمان أغراض وخواص التربية ,**

**4-في المقياسين التربوي والنفسي الباحثون يستخدمون نفس الادوات في قياسهما .**

**طبيعة وخصائص القياس التربوي :**

**يختلف القياس باختلاف الظاهرة المقاسة، ففي ميدان الفلك والفيزياء والكيمياء مثلا يكون القياس أدق ما يمكن، ولا نقبل بوجود أخطاء في القياس مهما صغرت، أما إذا انتقلنا إلى ميدان النبات والإحياء فان قياسنا يصبح اقل دقة، لان هناك عوامل كثيرة يصعب التحكم فيها، وتكون نسبة الدقة أكثر مرونة وقابلية للتغير في ميدان العلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية، لذلك تكون المقاييس التربوية أكثر عرضة للخطأ ونكون أكثر تسامحا في قبول هذه الأخطاء .**

**إن الإلمام بطبيعة وخصائص القياس التربوي مهم جدا لغرض تطبيقه بحذر وبغرض اتخاذ قرارات تربوية منطلقة من فهم عميق لتعقد الظاهرة الإنسانية. فيما يلي شرح سريع لأبرز خصائص القياس التربوي مقارنة بخصائص القياس الطبيعي الفيزيائي:**

1. **القياس التربوي قياس غير مباشر، فنحن مثلا لا نقيس التحصيل بعينه، وإنما نستدل عليه من أداء التلميذ. فالتحصيل والذكاء والدافعية...الخ كلها ظواهر غير ملموسة ولا يمكن إدراكها بالحواس مباشرة، كما هو الحال في قياس الوزن والطول مثلا. فالذي نقيسه هو المؤشرات الظاهرية الخارجية للسمة او الخاصية والقابلة للملاحظة والقياس التي تدل على درجة وجود مثل هذه السمة من عدمها.**
2. **القياس التربوي نسبي، أي غير مطلق، فالصفر في المقاييس التربوية والنفسية هو صفر اعتباطي وليس بصفر مطلق حقيقي. فإذا حصل طالب في امتحان مادة ما على علامة صفر، فلا يعني ذلك انه لا يعرف شيئا في هذه المادة. وإنما لا يعرف شيئا بالنسبة لهذه العينة المختارة من الأسئلة. فليس الصفر هنا مطلق كما هو الحال في العلوم الطبيعية الفيزيقية.**
3. **أدوات القياس التربوي غير مقننة (غير موحدة) حيث لا يوجد اتفاق على معنى موحد للذكاء أو التحصيل ولا على أدوات وأساليب قياسها. بعكس قياس**

الخصائص الطبيعية الفيزيائية مثل كالطول او الوزن فان ( قواعد التقدير الكمي (Quantification Rules محددة وواضحة ومتفق عليها، فكلنا نقيس الطول بأداة قياس معروفة ونقيس الوزن بميزان متفق عليه.

4-نتائج القياس التربوي غير دال بذاته بل لابد أن نفسر النتيجة في ضوء مقارنتها بمعيار أو محك يُكسبها معنىً تُفهم في اطاره. مثلا حصول الطالب على درجة 70 في اختبار ما لا تعني شيئا بحد ذاتها ما لم نعرف الدرجة الكلية للاختبار، وما لم نتعرف على متوسط علامات الجماعة (الاقران) التي ينتمي لها هذا الطالب أو المحك أو النسبة المقررة لاجتياز الاختبار مثلا. فالدرجات أو العلامات التي نحصل عليها من المقاييس التربوية هي درجات خام تحتاج إلى تفسير في ضوء معايير ومحكات معينة حتى تصبح لهذه النتائج دلالة معينة ومعنى محدد.

5-يتسم القياس الطبيعي بالثبات التام، حيث نحصل على نفس النتيجة كل مرة نعيد فيها عملية القياس، بعكس القياس التربوي الذي يتسم بثبات غير تام، وذلك لان مجال التقويم التربوي هو الإنسان بطبيعته المعقدة ومكوناته التي تتأثر بعوامل داخلية و خارجية كثيرة. ذلك أن طبيعة القياس التربوي تنضوي على عزل للخصائص والسمات مع أن مثل هذه السمات والخصائص -في الواقع- لا توجد بمعزل بعضها عن بعض بل توجد متشابكة ومتداخلة. فالذكاء مثلا يتداخل مع النضج الاجتماعي والتحصيل الدراسي والنضج الجسمي وغير ذلك. وباختصار فان الخصائص و السمات التي تشكل موضوع القياس التربوي ذات طبيعة معقدة وليس من اليسير عزلها أو فصلها أو التعامل مع كل منها كموضوع مستقل قائم بذاته,

ويختلف القياس في العلوم التربوية والنفسية عن القياس في العلوم الطبيعية بعدة نقاط وهي :

| القياس النفسي والتربوي | القياس الفيزياوي الطبيعي |
|---|---|
| 1 - غير مباشر | - مباشر |

| | |
|---|---|
| 2 – نسبي ومرتبط بغيره | – مطلق ومستقل |
| 3– اقل ضبطا ودقة | – أكثر ضبطا ودقة |
| 4 – غير مقنن أو معير عالميا | – مقنن عالميا ( معيَر ) |
| 5 – صدق الأدوات خاضع للشك | – صدق الأدوات لا يشك فيها |
| 6 – غير تام | – تام |

## التقويم والتقويم التربوي :

يعد التقويم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ، فهو الذي يضع لنا مؤشرات عن تلك العملية وسيرها في الاتجاه السليم أو العكس ، أي انه يوضح لنا الجوانب الجيدة والرصينة في التدريس ويمكن أن يلفت نظرنا إلى بعض جوانب الضعف والخطأ أثناء العمل ليتسنا لنا تجاوزها ووضع الخطط اللازمة لمعالجتها .

وقد اختلف مفهوم التقويم في الوقت الحاضر عن ذي قبل فكان سابقا موجها للكشف عن جوانب القوة والضعف والقصور في مجالات التحصيل بالاعتماد على أساليب المعرفة ، أما في الوقت الحاضر فأصبح عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الفرد والجماعة ، وفي ضوء نتائج التقويم يمكن تحديد الخطوات الضرورية لتحسين العملية التربوية .

ولا يقف تأثير التقويم عن طريق التدريس فحسب بل يمتد إلى الكتاب والمنهج والمدرس وأهداف التربية الملائمة للأهداف الاجتماعية السائدة ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يلعبه التقويم لتحقيق أهداف التربية .

ومن تعريفات التقويم :

*** هو إصـــدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار ، الأعمال ، الحلول، الطرق ، وان يتضــمن اســتخدام المحكات ، المســتويات ، المعايير ، لتقدير مدى كفاية الأشــياء ودقتها .**

*** أصدار مجموعة من الاحكام لمدى نجاح الطالب وتقدمه .**

*** عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ ويتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى حكم على القيمة .**

**ويمكن تعريف التقويم في التربيـة على انـه : العمليـة التي ترمي إلى معرفـة مـدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج والطريقة فضلا عن الطالب والمعلم ، ونقاط القوة والضـــعف فيها، واتخاذ قرار بشـــان تعديلها وفقا لتلك النتائج .**

**يحدث الخلط او الالتباس بين مفهومي التقويم والتقييم ، فالتقييم بأنـه عمليـة جمع ووصـف وتكميم البيانات عن مسـتوى اداء معين بقصـد اسـتخدامها في اتخاذ قررات معينة , وبهذا فأن المفهومين يفيدان بيان قيمة الشـــيء ، ولكن التقويم أعم واشـــمل من التقييم ، اذ يتضـمن بيان قيمة الشـيء مع تعديل او تصـحيح ما اعوج او تقوية جوانب الضعف .**

## أنواع التقويم :

**أولا – التقويم التمهيدي :**

التقويم التمهيدي ( القبلي) : وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على حالة الطلبة ما يمتلكونه من معلومات ومهارات وقدرات ...الخ قبل بدء البرنامج ويفيد هذا الاجراء التقويمي في التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند الطلبة من خلال الاجراء التقويمي وذلك بمقارنة نتائج إجراءات التقويم التي حصل عليها اثناء البرنامج او في نهايته بنتائج الاجراء التقويمي الأول

ولذلك فأن اجراء التقويم القبلي ( تقويم تمهيدي) خطوة ضرورية وهامة ، فقد يؤدي الى اتخاذ القرار ، بإعادة النظر الى الأهداف التي يتمكن للطلبة من متطلباتها الســابقة كما انه يكشــف الأهداف التي يتقنها الطلبة قبل تنفيذ عملية التدريس ، مما قد يترتب عليه ترك وحدة كاملة والانتقال الى وحدة

أخرى والتركز عليها بمعنى ان نتائج التقويم قد تعيد النظر في خطة عملية التدريس بما يتناسب مع حاجات الطلبة ، وتحقق غرضا هاماً في عملية التعلم وهو ان نبدأ من كل طالب حيث هو ، وربما أدى الى اتخاذ قرار بتقسيم الطلبة الى مجموعات اكثر تجانساً حسب درجة التمكن او حسب طريقة التعلم ويستخدم ايضاً لأغراض الكشف عن استعدادات الطلبة.

**اذا يستخدم عادة قبل بدء البرنامج التعليمي لغرض التعرف على مقدار ما يمتلكه الطالب من معلومات عن المادة التي يقوم بدراستها ، ومن إغراض هذا النمط :**

**1 – تحديد نقطة البدء بالبرنامج التعليمي الجديد وفي ضوءه نحدد ما يمتلكه الطالب من معارف .**

**2 – قياس مدى التقدم الذي أظهره الطالب من خلال مقارنة نتائج إجراءات التقويم التي حصل عليها أثناء البرنامج أو في نهايته مع نتائج إجراء التقويم الاول .**

**3 – تحديد الجوانب التي تحتاج الى التركيز من المدرس دون غيرها من الموضوعات .**

**ثانيا – التقويم التكويني ( ألبنائي ) : هو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ، فالمدرس هنا يقوم بإجراءات تقويمية كثيرة وفي فترات زمنية قصيرة قد تكون في نهاية كل وحدة دراسية او حتى في نهاية الحصة الدراسية احياناً يتم ذلك عادةً بتقسيم المقرر الدراسي الى وحدات صغيرة وتحليل كل وحدة من هذه الوحدات لاستخراج المفاهيم منها ، ثم وضع عدد من الأسئلة او الفقرات التقويمية لكل منها بحيث تغطي كل او معظم أهدافها السلوكية المحدودة ، ثم يقوم المدرس بإعطاء الأسئلة ( الاختبار) المتعلقة بالوحدة التي يتم تدريسها وذلك للتعرف على سيطرة طلبته على تلك الوحدة ولتشخيص أسباب عدم استطاعت بعظهم من السيطرة عليها ، ثم رسم العلاجات المناسبة لهم قبل الانتقال الى الوحدة التالية.**

**فإذا كانت المعلومات التي يتم جمعها بأدوات التقويم تشير الى ان التقدم غير مرض ، فلابد من تحديد جوانب الضعف واجراء تدريس علاجي ، اما اذا كان التقدم مرضياً**

فتتم عملية التدريس حسب ما خطط لها ، وبما ان هذا التقويم يسير جنباً الى جنب مع عملية التدريس فهو يزود المعلم والطالب (بالتغذية الراجعة) المتعلقة بالنجاح والفشل فالطالب يشعر بنجاحه ويحدد اخطاءه ، والمعلم يعدل خططه على ضوء النتائج وهكذا فأن الهدف الرئيسي من هذا التقويم هو توجيه تنفيذ عملية التعلم.

اذا فهو التقويم الذي يحصل في أثناء العملية التعليمية وأثناء الدرس وطول الفصل الدراسي إذ يقوم المدرس بإجراءات تقويمية كثيرة في فترات راهنة قصيرة ، ويقسم المقرر الدراسي إلى عدد من الوحدات ويضع الأهداف ويتم إجراء تقويم في ضوء تلك الأمثلة وعلى فترات زمنية مختلفة ، فقد يكون التقويم بعد الانتهاء من حصة دراسية أو بعد إكمال عدد من الوحدات ، ويحقق هذا النمط من التقويم الإغراض آلاتية :

1 – الوقوف على ما تحقق من أهداف سلوكية بعد الانتهاء من حصة دراسية أو وحدة دراسية .

2 – تزويد المدرس والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم .

3 – رسم الإجراءات العلاجية المناسبة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية .

4 – تعديل طرائق التدريس من قبل المدرس لتلائم مستوى الطلبة .

ثالثا :– .التقويم التشخيصي : حينما يظهر ان بعض الطلبة من خلال التقويم البنائي لا يبدون تقدماً مرضياً كما انهم لا يبدون تحسناً بالرغم من اجراء تدريسي علاجي ، وربما كان ذلك إشارة الى وجود صعوبات في التعلم نتيجة لأسباب قد تكون جسمية ، اوعقلية ، او نفسية ، ويتطلب الكشف عنها تقويماً خاصاً هو (التقويم التشخيصي) الذي يهدف الى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب .

وقد توصل (اوكي) من خلال مراجعته للأبحاث في هذا المجال الى انه الاختبارات التشخيصية يمكن ان ترفع درجات التحصيل ،ويتم ذلك من خلال تحديد نقاط الضعف

**في التحصـيل , ومن ثم معالجتها ، وبعد ذلك يعاد تقويم الطلبة مرة ثانية ، وهكذا الى ان يتم تحسين التحصيل لهم.**

**رابعا – التقويم الختـامي أو النهـائي : فهو الـذي يحـدد درجـة تحقيق الطلاب لمخرجـات التعلم المقررة ويجري عادة في نهاية السـنة الدراسـية او الوحدة الدراسـية ، ويسـتخدم هـذا النوع لاتخـاذ القرارات المتعلقـة بنقـل الطلبـة من مرحلـة الى أخرى او تخريجهم لمنحهم الشـــهادة ، كما يســـتخدم في الحكم على مدى فعاليـة المدرس والمنـاهج المستخدمة وطرق التدريس.**

**تختلف اختبارات التقويم الختامي عن اختبارات التقويم التمهيدي عن اختبارات التقويم البنائي من حيث الغرض في انها أطول واعقد واشـــمل واعم ، كما انها تدور حول العموميات وتتألف من أســـئلة وهي عبارة عن عينة ممثلة للأهداف وأجزاء المادة ، بينما تضم أسئلة الاختبارات البنائية النقاط الهامة جميعها لا عينة ممثلة لها .**

**اذا التقويم الختامي هو التقويم الذي يجري عادة في نهاية الســـنة الدراســـية أو الفصل الدراسي ويهدف إلى :**

**1 – معرفة ما حققه المنهج من أهداف ، والحكم على مدى فاعلية المدرس وطرائق التدريس .**

**2 – تحديد مســـتوى الطلبة واتخاذ قرار بنقل الطالب إلى صـــف أعلى أو تخرجه أو منحه شهادة .**

**ومن الواضـــح أن التقويم في مدارســـنا لايزال في أســـاســـه من النوع الختامي أو النهائي وانه يجب أن يستخدم إلى جانبه التقويم التكويني بشكل فعال لتقليل الهدر في العملية التعليمية واســـتثمارها بشـــكل امثل لتحقيق ابعد مدى من الأهداف التربوية المنشودة .**

## خصائص عمليةالتقويم :

1-عملية مستمرة : تسير عملية التقويم بصورة متلازمة لعملية التعليم من بداية الاسئلة الدراسية الى نهايتها ، ومن بدية المرحلة الدراسية الاولى للفرد الى نهايتها في المراحل العليا ,

2-عملية تعاونية : يشترك في عملية التقويم كل من له علاقة في العملية التعليمية من التدريسين والطلبة ومديري المدرسة والمشرفين التربويين وأولياء الامور ومن لهم اهتمام أمور التربية من أبناء المجتمع المحلي .

3-عملية شاملة : تشمل عملية التقويم جميع جوانب النمو المعرفي والعقلي والجسمي والعقلي والاجتماعي للطالب، فضلاً عن شمولها لكل ماهو ذي علاقة بالعملية التعليمية ، من كوادر تدريسية وأبنية وتجهيزات ومناهج دراسية ,,,,,,ألخ.

## ابرز الفروق بين القياس والتقويم :

1- القياس يهتم بوصف السلوك ، أما التقويم فيحكم على قيمته ، وعليه فالقياس يتضمن اهتماما بالوسائل بغض النظر عن قيمة ما يوصف ، أما التقويم فيتضمن اهتماما بالمعايير ، ومدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها .

2- القياس يقتصر على التقدير الكمي للسلوك ، مما يجعله يعتمد على الأرقام في إعطاء النتيجة النهائية للموضوع ، أما التقويم فيشمل التقدير الكمي والنوعي للسلوك ، لذا فالتقويم أكثر شمولا من القياس .

3- القياس يكون محددا ببعض المعلومات عن الموضوع المقاس ، أما التقويم فيعد عملية تشخيصية علاجية في آن معا فضلا عن مراعاته الفروق الفردية .

**4- القياس يقتصر على إعطاء وصف للموضوع دون أن يعطي اهتماما للربط بين جوانبه ، أما التقويم فيقوم على مقارنة الشخص مع نفسه ومع الآخرين .**

**5- القياس أكثر موضـــوعية من التقويم ، لكنه اقل منه قيمة من الناحية التربوية ، نظرا لان معرفة النتائج بدقة وموضوعية من غير تقدير لقيمتها لا يعني شيئا ، أما إذا فسرت تلك النتائج وقدرت قيمتها في ضوء معايير محددة ، واتخذ نتائج هذا التقويم كأساس لمساعدة التلاميذ على النمو فإنها تصبح ذات فائدة كبيرة .**

**6- القياس سابق للتقويم وأساس له ، فإذا وزنت نفسك وكان وزنك( 100 كغم ) فهذا قياس وإذا علق صديقك على وزنك قائلا : ما أسمنك ! ، فهذا تقويم مستند إلى قياس .**

## Test الاختبار :

**هو اداة القياس فالقياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة أو الخاصية ، والاختبار هو الاداة التي تستخدم للحصول الى هذا الى هذا التحديد او التكتيم .**

**فالأختبار هو مجموعة من الاسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب الأستجابة لها ، وقد تتطلب هذه الاسئلة من الطالب اعطاء معنى الكلمات او رياضية (حسابية) أو التعرف على أجزاء متعددة من رسم أو صورة معينة وتسمى هذه الاسئلة أو المواقف فقرات او بنود الاختيار.**

**مما يجدر الاشارة اليه ان المواقف التي يتضمنها الأختبار لقياس سمة معينه عند الفرد لاتشمل كل الدلالات التي تشير الى وجود هذه السمة عند الفرد وانما هي عبارة عن عينه يفترض أن تكون ممثلة لهذه الدلالات أو السلوك فالأختبار التحصيلي او النفسي مثلآ هو عينه ولكنه لابد أن يكون مثل السمة أو الخاصية المراد قياسها .**

**فالاختبار التربوي او النفسي ( عبارة عن عينة صغيرة ولكنها ممثلة للسمة او الخاصية المراد قياسها )**

**ويشير المختصين في القياس والتقويم الى ان مفهوم الاختبار يختلف عن مفهوم الامتحان ، رغم ان احدهما يستعمل بدلا من الاخر في العملية التعليمية ، فمفهوم الاختبار أعم واشمل من مفهوم الامتحان ،أذ يجرى داخل المؤسسة التربوية وخارجها ، مثلا اختبار السياقة او اختبار الطبخ والتغذية ، أختبار مادة العلوم او الرياضيات ، اختبار علم النفس . ألا ان مفهوم الامتحان دائما يرتبط بالعملية التعليمية وتكون نتائجه ذات قرارات مهمة وحاسمة في حياة الطالب .**

## وضائف الاختبارات :

1. **قياس تحصيل الطلبة وتقدمهم : يقدم لنا الاختبار معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ، ومدى تحقيق الاهداف التعليمية .**
2. **القبول والاختيار : يحقق لنا الاختبار اتخاذ قرارات حول قبول الطلبة او اختيار الافضل منهم في ضوء المعلومات التي يقدمها لنا .**
3. **تحديد المستوى : يحدد لنا الاختبار مستويات الطلبة وتصنيفهم الى عدة مجموعات حتى يمكننا في الحاق كل طالب بالمجموعة التي تناسب مستواه .**
4. **التشخيص : تكشف الاختبارات دائما عن عوامل الضعف والقوة قي تحصيل الطلبة .**
5. **تنشيط الدافعية : من خلال اثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة من خلال الاختبارات اليويو او الشهرية او الفصلية او السنوية .**
6. **التغذية الراجعة للمعلم والطالب : حيث انها تقدم تغذية راجعة حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن القوة والضعف لدى الطلبة مما يسمح بأتخاذ الفرصة للمعلم في تعديل اساليبه في التعليم او السير بها قدما . وتسمح للطالب ايضا في تقويم نفسه وتنظيم وقته وجهده وتطوير عادته الدراسية نحو الافضل .**
7. **تقويم الاهداف السلوكية : تكشف لنا التغيير الحاصل في اتجاهات الطلبة .**

**8-تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة .**

## تصنيف الاختبارات :

**تعددت طرق تصنيف الاختبارات حسب طريقة الاستخدام او طبيعة تفسير النتائج او عدد الطلبة او مقدار الزمن المخصص لتطبيق الاختبار وطريقة التصحيح . وفيما يلي عرض لطرق التصنيف :-**

**1-حسب وجود المثير والاستجابة الى : مثل**

**أ- أختبارات اسقاطية عندما لا يكون اي من المثير او الاستجابة محدداً، كألاختبارات النفسية.**

**ب- أختبارات محددة البناء كما في اختبارات التحصيل والقدرات والاستعدادات .**

**2-حسب مستوى الاداء : مثل**

**أ- أقصى الاداء وتتمثل بالاختبارات التي تتطلب من الممتحن يبين افضل ما لديه من قدرات او معلومات عند الاجابة عليها ، كما في اختبارات المهارات والتحصيل .**

**ب- الاداء العادي وتتطلب من الممتحن ان يبذل جهدا عاديا ، كما في اختبارات الاتجاهات والميول .**

**3-عدد الافراد الذين يطبق عليهم الاختبار :**

**أ- أختبارات فردية وهي تطبق على طالب واحد في المرة الواحدة ، مثل الاختبارات الشفوية او اختبارات الذكاء .**

**ب- أختبارات جماعية تطبق على عدد كبير من الطلبة بنفس الوقت كما في الاختبارات التحصيلية الصفية .**

**4-حسب شكل السؤال او الفقرة او طريقة الاجابة :**

**أ- أختبارات موضوعية مثل الصح –خطاء والاختيار من متعدد ، والمطابقة .**

ب- أختبارات مقالية مثل ذات الاجابات القصيرة او الطويلة ، والاختبارات المتعلقة بحل المسائل .

5-حسب مقدار الزمن المخصص للاجابة :

أ- أختبارات السرعة حيث تكون فيها سرعة الاجابة هي العامل الحاسم في تحديد أداء الطالب .مثل سباقات السباحة والجري ، والطباعة .

ب- أختبارات القوة حيث يعطى فيها زمن شبه مفتوح للاجابة يكون كل طالب قادرا على محاولة الاجابة عن كل سؤال ، ألا ان صعوبة الاسئلة وقدرة الطالب على أجابتها هي التي تحدد أداءه.

6-حسب طريقة تفسير نتائجها :

أ- أختبارات معيارية المرجع (NRT ) وفيها يتم تفسير مستوى أداء الطالب بالمقارنة مع متوسط أداء المجموعة التي ينتمي اليها ، وهذه المجموعة تعرف بالمجموعة المعيارية التي قد تكون صفاً دراسياً.

ب- أختبارات محكية المرجع (CRT ) وفيها يتم تفسير مستوى أداء الطالب عليها بالمقارنة مع مستوى اداء معين يتم تحديده مسبقاً من قبل واضع الاختبار او المؤسسة التي يتم تطبيق الاختبار لصالحها ، دون النظر الى اداء المجموعة التي ينتمي اليها الطالب ، مثل ان يقفز المتسابق (1.5) متراً، او ان يكون المتسابق قادرا على طباعة (45) كلمة انكليزية في الدقيقة طباعة صحيحة.

ويتفق جميع خبراء القياس النفسي والتربوي على ان كل من NRT و CRT ضروريان في بعض الاحيان في صنع القرار الفاعل .

## العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار:

**لعل من المفيد أن نذكر أن ما نحصل عليه من إجراء عمليتي القياس والاختبار من نتائج لا معنى لها أو مدلول خاص بها، وإنما نختبر ونقيس من أجل عملية أكبر تتيح لنا اتخاذ قرار ما بشأن الشيء المقاس أو المختبرين ألا وهي عملية التقويم وإصدار الحكم على ذلك الشيء، أي بمعنى أن التقويم يتم على أساس نتائج تلك الاختبارات والمقاييس، وقد تتوقف دقة القرارات التي نتخذها في عملية التقويم على سلامة ودقة الاختبارات والمقاييس التي نستعملها والبيانات التي نحصل عليها من إجراء تلك العمليات.**

**ولهذا نجد أن التقويم يعني فيما يعنيه "عملية تستعمل فيها المقاييس، وأن غرض هذه المقاييس جمع البيانات التي تفسر في هذه العملية بغية تحديد مستويات معينة لتمكننا من اتخاذ قرار معين.**

**من هذا نستنتج أن كل من الاختبار والقياس أدوات تستعمل في عملية التقويم، وأن التقويم أعم وأشمل منهما، ولكن لا يمكن أن يكون هناك تقويم ما لم يكن هناك اختبار أو قياس، إذ إن كل منهما عملية تكمل الأخرى. وأن كل منها يعتمد على الآخر.**